

دور العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية الكويتية

عبد الله راكان العجمي^١، محمد فتحي عزازى^٢، معوض الفلاح عبد السلام^٣

- ١- باحث دراسات عليا-معهد الدراسات والبحوث البيئية
- ٢- قسم مسوح الموارد الطبيعية- معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة مدينة السادات
- ٣-الأستاذ المساعد بكلية التجارة- جامعة الزقازيق

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى دراسة دور العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية بدولة الكويت ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها وفقاً للمعايير المرسومة والمحددة من قبل ، ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث : عدم وجود إدارة متخصصة للعلاقات العامة بوزارة الخارجية فهي قسم صغير يتبع لإدارة المراسم وتقدم خدمات مراسمية ضمن نشاط إدارة المراسم بشقيها الحصانات والتشريفات . كذلك أكد البحث أن العلاقات العامة بوزارة الخارجية تسهم في تدعيم سياسة الكويت الخارجية عبر الدبلوماسية بموافقة غالبية أفراد العينة . ويتفق غالبية أفراد العينة على وجود عوائق لعمل العلاقات العامة بالوزارة وأهم هذه العوائق ضعف الإمكانيات المادية ونقص الكوادر المؤهلة وتداخل الاختصاصات . ويوصي الباحث بوضع إستراتيجية واضحة المعالم من أجل تنفيذ سياسة دقيقة بغرض الوصول إلي الهدف الأساسي من وجود إدارة خاصة بالعلاقات العامة في وزارة الخارجية

Abstract :

The study dealt with the role of public relations in directing foreign policy in Kuwait, applying to the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs through public relations in the Ministry of Foreign Affairs as the body responsible for the diplomatic work in Kuwait. The study examined the role of public relations in directing the foreign policy in Kuwait and the extent of its success in achieving its objectives according to the criteria determined and defined before. To achieve this purpose, the researcher used the descriptive analytical method . And the most important findings of the study: The study proved the absence of a specialized department for public relations in the Ministry of Foreign Affairs, which is a small department followed by the Department of Protocol and provide services in the course of protocol management activities, both immunity and privacy. The study confirmed that the public relations at the Ministry of Foreign Affairs contribute to strengthening Kuwait's foreign policy through diplomacy with the approval of the majority of the sample. The majority of the respondents agree on the existence of obstacles to the work of public relations in the ministry. The most important of these obstacles are the weakness of the material resources, the lack of qualified cadres and the overlap of competencies . The researcher recommends a clear strategy for the implementation of a precise policy in order to reach the main objective of the Department of Public Relations in the Ministry of Foreign Affairs.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تلعب العلاقات العامة دوراً هاماً في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية وحل العديد من المشاكل الدولية ، والنزاعات التي تنشأ بين دولة وأخرى ، ويترتب على غياب العلاقات العامة في حل النزاعات الدولية والإقليمية المحيطة بالدولة في تسبب العديد من المشاكل للدولة تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ، فضلاً عن تعرض الدولة لتكوين رأي عام دولي سلبي تجاه الدولة ، ويتسبب في فشل الدول في إقامة علاقات طيبة مع جيرانها ومع المجتمع الدولي ، وصعوبة التوصل إلى مفاوضات ترضى جميع الأطراف المتعاملة مع الدولة ، ومن هنا تثار مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

- ١- ما هو دور العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية الكويتية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي :

- ٢- ما هو الواقع الفعلي لمجالات العلاقات العامة الأربعة: البحث والتخطيط والاتصال والتقييم لبرامجها وأنشطتها؟
- ٣- ما هو الواقع الفعلي لمجالات الدبلوماسية والوساطة وتوجيه المساعدات الاقتصادية واستخدام القوة العسكرية في السياسة الخارجية الكويتية؟
- ٤- ما دور العلاقات العامة ممثلة في برامجها ومجالات أنشطتها في توجيه مجالات السياسة الخارجية الكويتية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١) دور العلاقات العامة في تفعيل دور الدبلوماسية الكويتية في مجال السياسة الخارجية الكويتية.
- ٢) دور العلاقات العامة في تفعيل دور الوساطة الكويتية في مجال السياسة الخارجية الكويتية.
- ٣) دور العلاقات العامة في توجيه المساعدات الاقتصادية الكويتية بما يخدم السياسة الخارجية الكويتية
- ٤) دور العلاقات العامة في استخدام القوة العسكرية الكويتية لحل نزاعات أو مشاكل السياسة الخارجية الكويتية .
- ٥) بالإضافة إلى دراسة تأثير العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية الكويتية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أهمية العلاقات العامة ودورها في توجيه السياسة الخارجية الكويتية في مجال العلاقات الدولية خاصة في ظل المخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة ، فضلاً عن التغيرات الهيكلية والجزئية في تكوين وتشكيل المجتمع الدولي من جديد مما يستدعي معه تغيير النمط التقليدي للسياسة الخارجية الكويتية ، بإتباع آليات جديدة وأدوات غير نمطية لتحقيق توازناً في علاقاتها الدولية يحقق لها الحفاظ على كافة أطراف العلاقة الدولية بشكل يضمن التواصل المستمر والفعال ، وتكوين رأي عام إيجابي نحو الدولة الكويتية ومؤسساتها ، من خلال تخطيط جيد للسياسة الخارجية وتوجيهها نحو خلق علاقات طيبة قائمة على احترام سيادة الدول ، بما ينعكس في النهاية على مستقبل الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

مصطلحات البحث :

سوف يعتمد البحث على مصطلحين مهمين هما :

١. تعريف العلاقات العامة :

هي وظيفة إدارية ذات طابع مخطط ومستمر تهدف من خلالها المنظمات والهيئات العامة والخاصة إلى كسب تعاطف وتأييد أولئك الذين تهتم بهم وتحافظ على ثقتهم ، عن طريق تقييم الرأي العام المتعلق بها من أجل ربط سياستها وإجراءاتها قدر الإمكان ، ومن أجل تحقيق تعاون مثمر أكثر ، ومن أجل مقابلة المصالح العامة بدرجة أكثر كفاءة عن طريق تخطيط المعلومات ونشرها .(رشوان ، ٢٠٠٤ ، ص٢).

٢. تعريف السياسة الخارجية :

هي التصرفات التي تتخذها الحكومات أو تلتزم باتخاذها ، إما للمحافظة على الجوانب المرغوبة في البيئة الدولية أو لتغيير الجوانب غير المرغوبة فيها. (نوري ، ٢٠١١ ، ص٣).

حدود البحث :

الحد المكاني : يقتصر على دولة الكويت دون غيرها ممثلة في وزارة الخارجية والعاملين بها .
الحد الزمني : فترة العام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧
الحد الموضوعي : يقتصر الموضوع على العلاقات العامة والسياسة الخارجية دون غيرها من الموضوعات الأخرى .

بعض الدراسات السابقة :

- دراسة (Hiromi, Otsuki ١٩٩٥) بعنوان " دور الاعلام في السياسة الخارجية الأمريكية " وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحديد دور الإعلام في السياسة الخارجية الأمريكية خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٤).

وقد توصلت الدراسة إلى : تزايد اهتمام صانع القرار السياسي الأمريكي بتأثير الإعلام على السياسة الخارجية، إذ إن نجاح أو فشل أي سياسة حكومية أضحت مرتبطاً بالكيفية التي تتعامل بها الإدارة الحكومية مع الإعلام وطريق التغطية الإعلامية لهذه السياسة وخصوصاً على الصعيد الخارجي، ففي وقت الأزمات التي تواجه السياسة الخارجية، تكون أحد أهم أولويات الحكومة تعبئة وحشد الرأي العام الداخلي، مع الأخذ في الاعتبار أن الغالبية العظمى من الأمريكيين يستقون معلوماتهم من الأحداث الجارية من الإعلام، وقد دخلت العلاقة بين الحكومة الأمريكية والإعلام خلال العقد الأخيرين مرحلة جديدة، فقد أظهر الاجتياح الأمريكي لجيرنادا عام ١٩٨٣ وكذلك حرب الخليج عام ١٩٩١ أن الإعلام الأمريكي كان عاملاً محفزاً للسياسة الأمريكية، وكان في طليعة الداعمين لتوجهات الإدارة الأمريكية من خلال التغطية الإيجابية والفعالة للحدث.

دراسة (العزى والخالدى ٢٠٠٠) بعنوان " تطور العلاقات الكويتية - الأفريقية وموقف الدول الأفريقية من الاحتلال العراقي للكويت" ،

وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف بدقة على تطور العلاقات الكويتية - الأفريقية ومعرفة أدوات السياسة الخارجية الكويتية في هذا المجال وقد تناولت هذه الدراسة الفترة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٩٥ معتمدة على المنهج التاريخي وقد توصلت الدراسة إلى أن متطلبات السياسة الخارجية الكويتية في فترة ما بعد الاستقلال حتمت التنسيق مع التكتلات العربية والإسلامية ، وبعد تطور الأحداث الدولية بدأ العمل الجماعي العربي يركز على القضايا المصيرية ، أما على الجانب الأفريقي فقد كانت متطلبات التحرر أشد إلحاحاً على العمل الجماعي ، وفي منتصف السبعينات بدأت السياسة الخارجية الكويتية تعزز العمل الثنائي الكويتي الأفريقي ، ولا سيما في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية ، ونشطت المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية لكويتية .

دراسة (حسن ٢٠٠٣) بعنوان " دور العلاقات العامة في تدعيم السياسة الخارجية للدول : دراسة حالة على السودان في وزارة الخارجية في الفترة من (١٩٩٨ - ٢٠٠٢) ،

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة في تدعيم السياسة الدولية ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :
أسهمت أنشطة العلاقات العامة بوزارة الخارجية في تدعيم السياسة الخارجية ، كما أسهمت بشكل واضح في مسيرة التفاوض حول عملية السلام في السودان ، كما كان لها كبير الأثر في ترك أثر إيجابي في علاقات السودان الخارجية ، وقد ركزت العلاقات العامة في أنشطتها على الجانب الاجتماعي أكثر من غيره من الجوانب الأخرى .

دراسة (خضر ٢٠٠٦) ، بعنوان " دور العلاقات العامة الدولية في تحقيق أهداف سياسات السودان الخارجية دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على وزارة الخارجية السودانية الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٤) "
وقد هدفت الرسالة إلى معرفة دور العلاقات العامة الدولية في تحقيق أهداف سياسة السودان الخارجية ، والتعرف على الأهداف والأساليب والطرق الاتصالية التي تم التركيز عليها في الأداء ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

-أنه توجد إدارة للعلاقات العامة بوزارة الخارجية.
-أن هناك قصور في عدد العاملين بالعلاقات العامة والإعلام بوزارة الخارجية.

دراسة (شلبي ٢٠٠٨) بعنوان، "السياسة الخارجية للدول الصغيرة: الأردن وعملية تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي (١٩٧٩-١٩٩٤)

حيث تناول الباحث تعريف السياسة الخارجية وأهدافها، والسياسة الخارجية للدول الصغيرة النامية، ثم شرع في دراسة السياسة الخارجية الأردنية كحالة دراسة. كما استعرض تعريف الدولة الصغيرة من ثلاثة اعتبارات اعتمد أولها المعيار الكلي، وثانيها معيار الإدراك النفسي، وثالثها معيار الاعتبارات السلوكية.

دراسة (بيتر ٢٠١٠) بعنوان " صنع السياسة الخارجية المهارات الدبلوماسية"

وقد هدفت الدراسة إلى تحليل وشرح الظاهرة السياسية ومقتربات تحليلها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية صنع السياسة الخارجية هي نتاج مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي لها أثرها المباشر على سلوك الدولة الخارجي..

دراسة (بالم ، مورجان ٢٠١١) بعنوان " نظرية السياسة الخارجية" ،

حيث اهتم الباحثان بدراسة وتحليل السياسة الخارجية بالإضافة للعوامل المؤثرة في صنعها وأثرها على سلوك الدول الخارجية ، وتحليل دور مدركات وتصورات صناع القرار عن مكانه دولتهم في النظام الدولي ، وتقديم مناهج وطرق دراسة السياسة الخارجية للدول وبيّن أن المقترحات المتبعة في دراسة السياسة الخارجية للدول الكبيرة وذات المقدرات القومية الضعيفة والفرق بين سياساتها الخارجية.

- دراسة (السلطان ٢٠١٢) بعنوان ، " الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربياً وإسلامياً "

، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على نماذج الوساطة التي مارستها الكويت على الساحة العربية والإسلامية ومدى تأثيرها على مكانة دولة الكويت منذ استقلالها إلى الآن ، وعرض أهم المراحل التاريخية التي مرت على السياسة الخارجية لدولة الكويت. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :
- تبنى الكويت كثيراً من العلاقات الدولية لجميع الدول العالمية والعربية والإسلامية بعلاقات دبلوماسية ومحيدة ، وذلك نتيجة لضعف القدرات للدفاع عن نفسه بالمقارنة بما تمتلكه الدول المجاورة .
- تمثلت أهداف السياسة الخارجية الكويتية في التركيز على ضمان وحماية الدول العربية والإسلامية وكذلك استقرار دول الخليج والعمل الجاد على حل كافة المشاكل والمنازعات لاستقرار المنطقة بشكل عام ، وذلك على ينعكس على دولة الكويت بشكل خاص .
- الطابع الاقتصادي كان السمة الغالبة على السياسة الخارجية الكويتية ، حيث تسعى الكويت دائماً إلى تقديم المساعدات للدول بما تملكه من إمكانيات مادية لتوفير الاستقرار لديهم والعمل على دفع التنمية داخل الدول المحتاجة إلى دعم مادي .

- دراسة (النجداوى ٢٠١٤) بعنوان أثر المتغيرات الداخلية والخارجية في صناعة السياسة الخارجية للأردن

وقد هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية صنع السياسة الخارجية للدول العربية ، وتحليل العوامل التي تؤثر على صنع السياسة الخارجية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن السياسة الخارجية ماهي إلا انعكاس للبيئة الداخلية والخارجية وما تضمنه من تفاعلات في مستوياتها المختلفة وتأثيراتها على النمط السلوكي للسياسة الخارجية للأردن .

- دراسة الوريكات ٢٠١٦ بعنوان " أثر التحديات الداخلية والخارجية في السياسة الخارجية الأردنية " ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحديات الداخلية والخارجية في السياسة الخارجية الأردنية في السنوات من ٢٠١٠-٢٠١٤ ، والكشف عن الأثر الذي تمثلته التحديات الداخلية والخارجية في سياسة الأردن ، ومعرفة مدى حضور هذه التحديات كمؤثرات بصفة مباشرة أو غير مباشرة على توجهات صانع القرار الأردني في عملية صناعة القرار . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن التحديات الاقتصادية أصبحت أحد الحقائق الملزمة لتحرك السياسة الأردنية الخارجية لجلب المزيد من الاستثمارات والمساعدات الخارجية التي من شأنها الدفع بالاقتصاد الأردني ومسيرة التنمية داخله نحو تجاوز التحديات التي حاقت به .

التعليق على الدراسات السابقة :

ركزت الدراسات السابقة على السياسة الخارجية من منظور العلاقات الدولية ، فضلاً عن أهم العوامل المؤثرة على هذه السياسة الخارجية من متغيرات محلية أو إقليمية أو خارجية ، وجاءت بعض الدراسات لتوضح دور العلاقات العامة في تدعيم السياسة الخارجية مثل دراسة حسن ٢٠٠٣ بعنوان دور العلاقات العامة في تدعيم السياسة الخارجية السودانية ، والتي ركزت بدورها على الأنشطة الاجتماعية ، وكذلك دراسة خضر ٢٠٠٦ والتي اهتمت بدور العلاقات العامة الدولية في تحقيق أهداف السياسة الخارجية السودانية والتي توصلت إلى وجود إدارة للعلاقات العامة بوزارة الخارجية ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للرسالة ، وتتفق هذه الرسالة مع الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على العلاقات العامة ومهاراتها وكفاءة القائمين عليها ، ولكن تختلف في كونها تدرس دور العلاقات العامة في كيفية توظيف أدوات السياسة الخارجية من دبلوماسية ووساطة ومساعدات اقتصادية أو عوامل عسكرية للوقوف على مدى فاعلية العلاقات العامة في هذه النواحي لتسوية الخلافات أو النزاعات الدولية مع دولة الكويت أو غيرها من الدول المجاورة ، والخروج بنتائج وتوصيات تفيد متخذ القرار الكويتي فيما يتعلق بمجال السياسة الخارجية في توجيه هذه السياسة بما يخدم مصالح وتوجهات دولة الكويت

منهج البحث والمجتمع والعينة :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج المناسب لوصف وتحليل بيانات الظواهر الإنسانية . حيث تم الاستعانة بكل ما كتب من كتب ومراجع عربية وأجنبية ، وبحوث ومؤتمرات ورسائل علمية وأوراق عمل للتخطيط للبحث والاستفادة منها في بناء الإطار النظري ، أما مجتمع البحث فيتكون من جميع العاملين بوزارة الخارجية الكويتية ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٠٠ موظف) من جمهور العاملين بوزارة الخارجية الكويتية حسب الأساليب الإحصائية المتعارف عليها ، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة .

أداة البحث وإجراءات التطبيق:

تم تصميم استمارة استبيان لمعرفة آراء العاملين بوزارة الخارجية الكويتية ، وقد تكونت استمارة البحث من جزئين على الترتيب هما :

الجزء الأول: عبارات مجالات العلاقات العامة : ويشتمل على ٣٢ عبارة تغطي أربع مجالات للعلاقات العامة وهي مجال البحث (١٠ عبارات) ومجال التخطيط (٨ عبارات) ومجال الاتصال (٩ عبارات) وأخيرا مجال التقييم (٥ عبارات) .

الجزء الثاني : عبارات مجالات السياسة الخارجية : ويشمل ٣٥ عبارة موزعة على أربع محاور تغطي برامج السياسة الخارجية الكويتية ، بحيث يتعلق المجال الأول بالدبلوماسية ويحتوي على ١١ عبارة . والمجال الثاني يتناول الوساطة ويشمل ١٠ فقرات ، بينما يتناول المجال الثالث المساعدات الاقتصادية ويشمل ٩ عبارات ، وأخيرا يغطي المجال الرابع استخدام القوة العسكرية ويشمل ٥ عبارات .

صدق وثبات أداة البحث :

أولا: صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) من العاملين بوزارة الخارجية بالكويت ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية لإجمالي إجابات العينة على جميع فقرات المجال، وكذلك الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة ككل ، وأوضحت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والقيمة الكلية لإجمالي فقرات المجال التابعة له الفقرة على مستوى مجالات الدراسة قد تراوحت ما بين (٠,٥٢ إلى ٠,٧٦) وكلها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، ويفسر ذلك وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين إجابات عينة التقنيين من موظفي وزارة الخارجية بدولة الكويت على كل فقرة من فقرات كل مجال وإجمالي الإجابات على جميع فقرات المجال التابعة له الفقرة ، وكذلك بين إجابات الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة ، مما يدل ذلك على صدق المحتوى و المضمون لفقرات و مجال استبانة الدراسة ، أي أن هناك صدق لاتساق الفقرة مع مجالها وصدق لاتساق المجال مع الاستبانة ككل .

ثانيا : قياس الثبات (Reliability):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة ، استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وأوضحت النتائج أن معاملات الثبات لجميع مجالات أداة الدراسة مرتفعة ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع فقرات الأداة القيمة (٠,٦٩) وهي نسبة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة . مما يدل على أن الفقرات المكونة للاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة ولا تتغير في حالة إعادة تطبيقها على عينة موظفي وزارة الخارجية بدولة الكويت مرة أخرى ، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصار الرمز (SPSS) وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها :

- تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ، وكذلك لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ، بالإضافة إلى تحليل الانحدار لدراسة دور العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية الكويتية.
- معامل الفا كرونباخ (Alpha cronbac) لقياس ثبات أداة الدراسة .
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك ١٩٩٦م ، ص ٨٩) .
- الإنحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل مجال من المجالات الرئيسة عن متوسطها الحسابي .

الدراسة التطبيقية ومناقشة نتائج تساؤلات البحث :

يعرض الباحث في هذا الجزء لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات ، ومناقشة تساؤلات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والتي تتضمن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار ، وكذلك توضيح الأهمية النسبية لجميع مجالات متغيري الدراسة وهما العلاقات العامة والسياسة الخارجية الكويتية ، مع الأخذ في الاعتبار أنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أو المجال أكبر من (٣،٥) فيكون مستوى التصورات للمبحوثين مرتفعا ، وهذا يعني موافقة أفراد الدراسة على المجال ، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢،٥) إلى (٣،٤٩) فيكون مستوى التصورات متوسط ، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٢،٤٩) فيكون مستوى التصورات منخفضا .

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول :

" ما هو الواقع الفعلي لمجالات العلاقات العامة الأربعة: البحث والتخطيط والاتصال والتقييم لبرامجها وأنشطتها؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات العلاقات العامة الأربعة من وجهة نظر موظفي وزارة الخارجية بالكويت علي النحو التالي :

جدول (٣) :

استجابات العاملين نحو واقع مجالات العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية

| ١- مجال البحث | | |
|-------------------------------------|-------------------|-----------------|
| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| منخفضة | ٠,٩٦ | ١,٨٥ |
| متوسطة | ٠,٩٨ | ٢,٨٠ |
| متوسطة | ٠,٩٣ | ٣,٢ |
| منخفضة | ٠,٩٢ | ٢,٣٤ |
| مرتفعة | ٠,٨٩ | ٣,٥٥ |
| متوسطة | ١,٠١ | ٢,٥٥ |
| متوسطة | ٠,٩٥ | ٣,٠١ |
| منخفضة | ١,٠٤ | ٢,٤٥ |
| متوسطة | ١,٢٣ | ٣,٠٢ |
| مرتفعة | ٠,٨٤ | ٣,٦٥ |
| متوسط | | ٢,٨٤ |
| متوسط مجال البحث | | |
| ٢- مجال تخطيط أنشطة العلاقات العامة | | |
| متوسطة | ٠,٧٨ | ٢,٧٥ |
| متوسطة | ٠,٨١ | ٢,٥٥ |
| منخفضة | ٠,٩٠ | ٢ |
| منخفضة | ٠,٩٢ | ١,٨ |
| متوسطة | ٠,٧٩ | ٢,٨٠ |
| متوسطة | ٠,٧٦ | ٢,٩٥ |
| متوسطة | ٠,٧٧ | ٢,٩٣ |
| مرتفعة | ٠,٧٤ | ٣,٥٥ |
| متوسطة | | ٢,٦٧ |

تابع جدول (٣)
استجابات العاملين نحو واقع مجالات العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية

| ٣- مجال الاتصال : | | | |
|-------------------|------|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متوسطة | ٠,٨٥ | ٣,٤٥ | تملك إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية الوسائل الإعلامية المناسبة التي تمكنها من تحقيق أهداف السياسة الخارجية |
| متوسطة | ٠,٨٨ | ٢,٦ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على عقد المؤتمرات الدولية بشكل منتظم |
| مرتفعة | ٠,٨١ | ٣,٥٥ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إعداد الحفلات وتنظيم الندوات والمحاضرات بشكل فاعل |
| متوسطة | ٠,٨٤ | ٢,٥ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بإنتاج الأفلام السينمائية الخاصة بالسياسة الخارجية |
| متوسطة | ٠,٨٠ | ٢,٧٥ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على الاحتفاظ بمكتبة للبيانات التاريخية الخاصة بالسياسة الخارجية |
| منخفضة | ٠,٩٩ | ١,٨٠ | إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على تحديد وسائل اتصال فعالة بين مختلف الجهات التي تتعامل معها بشكل ميسر وسهل |
| منخفضة | ٠,٨٦ | ٢,٤ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إقامة علاقات طيبة مع الجمهور الخارجية والداخلي الذي تتعامل معه |
| منخفضة | ٠,٩٣ | ٢,٠١ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتقديم خدماتها لجميع الإدارات الأخرى لتسهيل أعمالها بكفاءة وفعالية |
| منخفضة | ٠,٩١ | ٢,٢٠ | تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المشاكل في الاتصالات مع الجهات الأخرى |
| متوسطة | | ٢,٥٨ | متوسط مجال الاتصال |
| - مجال التقييم : | | | |
| منخفضة | ٠,٨٩ | ٢ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع معايير دقيقة لتقييم الأداء بصفة مستمرة |
| متوسطة | ٠,٨١ | ٣,٣٥ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع البرامج اللازمة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية بدقة |
| متوسطة | ٠,٨٦ | ٢,٥ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على قياس مدى نجاح البرامج الموضوعية لبلوغ الأهداف |
| متوسطة | ٠,٧٩ | ٣,٤ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إجراء التصحيحات اللازمة لعلاج الانحرافات في برامجها |
| مرتفعة | ٠,٧٥ | ٣,٦ | تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المشاكل في تحديد المؤشرات التي تستخدمها في تقييم أداء برامجها |
| متوسطة | | ٢,٩٧ | المتوسط العام لمجال التقييم |
| متوسطة | | ٢,٧٧ | المتوسط العام لمجالات العلاقات العامة |

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط العام لإجمالي مجالات العلاقات العامة الأربعة متوسط المستوى في توجيه السياسة الخارجية الكويتية لبرامجها من وجهة نظر العاملين بالوزارة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٧) ، ولقد جاء ترتيب المجالات طبقاً لوجهة نظر موظفي وزارة الخارجية الكويتية كما يلي

جال التقويم أولاً وبمتوسط قدره (٢,٩٧) ، وأهم الفقرات هي :
* تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المشاكل فى تحديد المؤشرات التى تستخدمها فى تقويم أداء برامجها.
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على قياس مدى نجاح البرامج الموضوعية لبلوغ الأهداف.
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إجراء التصحيحات اللازمة لعلاج الانحرافات فى برامجها.
* تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع البرامج اللازمة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية بدقة.

- مجال البحث لأنشطة العلاقات العامة ثانياً وبمتوسط قدره (٢,٨٤) ، وأهم الفقرات هي :
* تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المعوقات المالية والمشاكل التى تحد من فاعليتها وكفاءتها.
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على تحليل وسائل الإعلام الخارجية من صحافة وإذاعة وتلفزيون.
* تهتم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بالأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم.
* تهتم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتقدير أى الوسائل الإعلامية أكثر نجاحاً بالنسبة للحملات الإعلامية الخارجية.

- مجال التخطيط لأنشطة العلاقات العامة ثالثاً وبمتوسط قدره (٢,٦٧) ، وأهم الفقرات هي :
* تعاني إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية من بعض المعوقات الإدارية فى مجال تخطيط العلاقات العامة تحول دون نجاحها بشكل فاعل.
* تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع أهداف ثانوية وفرعية وصولاً للهدف النهائى للسياسة الخارجية.
* تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع أهداف ثانوية وفرعية وصولاً للهدف النهائى للسياسة الخارجية.
* تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتصميم البرامج الإعلامية الموجهة للعالم الخارجى بشكل فاعل
* تساعد إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بشكل واضح فى رسم السياسة الخارجية الكويتية.

- وأخيراً مجال الاتصال رابعاً وبمتوسط قدره (٢,٥٨) ، وأهم الفقرات هي :
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إعداد الحفلات وتنظيم الندوات والمحاضرات بشكل فاعل.
* تملك إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية الوسائل الإعلامية المناسبة التى تمكنها من تحقيق أهداف السياسة الخارجية.
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على الاحتفاظ بمكتبة للبيانات التاريخية الخاصة بالسياسة الخارجية.
* تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على عقد المؤتمرات الدولية بشكل منتظم.
* تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بإنتاج الأفلام السينمائية الخاصة بالسياسة الخارجية.
ويستخلص الباحث أن للعلاقات العامة دور متوسط لجميع مجالاتها الأربعة فى توجيه السياسة الخارجية الكويتية ، وذلك لأن جميع مجالاتها جاءت متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر العاملين بوزارة الخارجية الكويتية .

**** مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثانى :**

ما هو الواقع الفعلي لمجالات الدبلوماسية والوساطة وتوجيه المساعدات الاقتصادية واستخدام القوة العسكرية فى السياسة الخارجية الكويتية ؟ ،
وللإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات السياسة الخارجية الأربعة من وجهة نظر موظفي وزارة الخارجية بالكويت علي النحو التالي :

جدول (٤) : استجابات العاملين نحو واقع مجالات السياسة الخارجية بوزارة الخارجية الكويتية

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ١ - مجال الدبلوماسية |
|---------------------------|-------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| منخفضة | ٠,٩٦ | ١,٨٥ | تقوم الدبلوماسية الكويتية بتوفير المعلومات التي تساعد السياسة الخارجية في أداء عملها بدقة |
| متوسطة | ٠,٩٨ | ٢,٨٠ | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تقديم المشورة لرفع كفاءة السياسة الخارجية |
| متوسطة | ٠,٩٣ | ٣,٢ | تلعب العلاقات العامة دوراً فاعلاً في اختيار أفراد التمثيل الدبلوماسي لدولة الكويت |
| منخفضة | ٠,٩٢ | ٢,٣٤ | تسهل الدبلوماسية الكويتية في تسهيل عمليات التفاوض التي تتم بين الكويت وغيرها من الدول بشكل فاعل |
| مرتفعة | ٠,٨٩ | ٣,٥٥ | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تقديم خدمات قنصلية أفضل للمغتربين من أبناء الوطن |
| متوسطة | ١,٠١ | ٢,٥٥ | تسهل الدبلوماسية الكويتية في التسوية السياسية كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية لشكل كفاء |
| متوسطة | ٠,٩٥ | ٣,٠١ | تسهل الدبلوماسية الكويتية في تفعيل دور وزير الخارجية الكويتية بشكل كفاء وفعال |
| منخفضة | ١,٠٤ | ٢,٤٥ | تسهل الدبلوماسية الكويتية في رفع كفاءة الجهود التي يقوم بها غير الرسميين والمتخصصين في حفظ السلام والحوار والتعايش |
| متوسطة | ١,٢٣ | ٣,٠٢ | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تسهيل عقد اللقاءات غير الرسمية بين الدول بغرض تقريب وجهات النظر |
| منخفضة | ٠,٨٧ | ٢ | تسهل الدبلوماسية الكويتية في تفعيل دور الدبلوماسية الشعبية في إحداث التعاطف بين الشعوب |
| متوسطة | ٠,٧٦ | ٢,٨٥ | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تفعيل دور وسائل الإعلام والاتصال والرأي العام في مجال العلاقات الدولية والسياسة الخارجية |
| متوسطة | | ٢,٦٩ | متوسط الدبلوماسية |
| ٣ - مجال الوساطة : | | | |
| مرتفعة | ٠,٦٩ | ٣,٧٥ | تسهل الوساطة الكويتية في تفعيل دور السياسة الخارجية من أجل تقليل التوتر بين دول العالم العربي |
| مرتفعة | ٠,٧٢ | ٣,٥٥ | لعبت الوساطة الكويتية دوراً فاعلاً في إقامة مجلس التعاون الخليجي |
| متوسطة | ٠,٧٨ | ٣,٢٥ | ساعدت الوساطة الكويتية في وقف الحروب الأهلية في منطقة الشرق الأوسط بشكل فاعل |
| متوسطة | ٠,٧٦ | ٣,٤ | لعبت الوساطة الكويتية دور جوهري وفعال في نزاع القضية الفلسطينية |
| متوسطة | ٠,٧٩ | ٣,٣٣ | ساهمت الوساطة الكويتية بشكل فاعل في حل الأزمة اللبنانية |
| متوسطة | ٠,٨٥ | ٢,٨٥ | ساهمت الوساطة الكويتية في إيجاد حل للنزاع على الجزر الثلاث بين الإمارات العربية وإيران |
| متوسطة | ٠,٧٣ | ٣,٤٤ | ساعدت الوساطة الكويتية بنجاح في حل مشكلة الاضطرابات في البحرين |
| متوسطة | ٠,٨٣ | ٢,٩ | ساهمت الوساطة الكويتية في حل أزمة السعودية وقطر |
| متوسطة | ٠,٨٧ | ٢,٧٥ | تخطت الوساطة الكويتية النواحي السياسية لتشمل النواحي الاجتماعية والبيئية |
| متوسطة | ٠,٧٣ | ٣,٤٥ | توجد مشاكل ومعوقات تحول دون نجاح الوساطة الكويتية في أداء أعمالها |
| متوسطة | | ٣,٢٧ | متوسط الوساطة |

تابع جدول (٤) استجابات العاملين نحو واقع مجالات السياسة الخارجية بوزارة الخارجية الكويتية

| ٣- مجال المساعدات الاقتصادية : | | | |
|--------------------------------|------|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متوسطة | ٠،٨٤ | ٢،٨٥ | تهدف المساعدات الاقتصادية الكويتية لبعض الدول إلى تحقيق أهداف أخلاقية بالدرجة الأولى |
| متوسطة | ٠،٨٧ | ٢،٧٥ | لعبت المساعدات الاقتصادية دوراً هاماً في زيادة النفوذ السياسي للكويت من خلال استغلال مواردها المالية الضخمة |
| مرتفعة | ٠،٧٦ | ٣،٥١ | ساهمت المساعدات الاقتصادية في تفعيل الدور المالي لصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ليكون أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط |
| متوسطة | ٠،٧٩ | ٣،٤٤ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لدعم الميزانية ومواجهة عجز الميزان التجاري لبعض الدول |
| مرتفعة | ٠،٧١ | ٣،٦٥ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير البنية التحتية والصناعية لبعض الدول |
| متوسطة | ٠،٧٩ | ٣،٤٢ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير القطاع الزراعي والمشاريع السياحية لبعض الدول |
| متوسطة | ٠،٧٧ | ٣،٤٥ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير الخدمات الاجتماعية والتكنولوجية لبعض الدول |
| مرتفعة | ٠،٧٤ | ٣،٥٥ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير القطاع التعليمي لبعض الدول |
| مرتفعة | ٠،٧٥ | ٣،٥٣ | توجد بعض المشاكل والمعوقات تواجه المساعدات الاقتصادية الكويتية تحول دون أداء عملها بكفاءة |
| متوسطة | | ٣،٣٥ | متوسط المساعدات الاقتصادية |
| ٤- مجال القوة العسكرية : | | | |
| منخفضة | ٠،٧٨ | ٢،٤ | استخدمت الكويت القوة العسكرية كأداة لتسوية نزاعاتها السياسية مع بعض الدول |
| منخفضة | ٠،٧٩ | ٢،٣٤ | استخدمت الكويت القوة كأداة هجومية في علاقاتها الدولية |
| منخفضة | ٠،٨١ | ٢،٣ | استخدمت الكويت القوة كأداة دفاعية في علاقاتها الدولية |
| منخفضة | ٠،٨٤ | ٢،٢٥ | استخدمت الكويت القوة كأداة للردع في علاقاتها الدولية |
| مرتفعة | ٠،٧٣ | ٣،٦٥ | استخدمت الكويت التسويات السلمية وعدم اللجوء للقوة في حل نزاعاتها الدولية |
| متوسطة | | ٢،٥٩ | متوسط القوة العسكرية |
| متوسطة | | ٢،٩٨ | المتوسط العام لمجالات السياسة الخارجية |

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط العام لإجمالي مجالات السياسة الخارجية الأربعة متوسط المستوى من وجهة نظر العاملين بالوزارة ، بمتوسط حسابي قدره (٢،٩٨) ، ولقد جاء ترتيب المجالات طبقاً لوجهة نظر موظفي وزارة الخارجية الكويتية كما يلي :

- مجال المساعدات الاقتصادية أولاً وبمتوسط قدره (٣،٣٥) ، وأهم الفقرات هي :

* تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير البنية التحتية والصناعية لبعض الدول.

* تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير القطاع التعليمي لبعض الدول.

* توجد بعض المشاكل والمعوقات تواجه المساعدات الاقتصادية الكويتية تحول دون أداء عملها بكفاءة.

* ساهمت المساعدات الاقتصادية في تفعيل الدور المالي لصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ليكون أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط

- * تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لدعم الميزانية ومواجهة عجز الميزان التجاري لبعض الدول. مجال الوساطة ثانياً وبمتوسط قدره (٣،٢٧) ، وأهم الفقرات هي :
- * تسهم الوساطة الكويتية في تفعيل دور السياسة الخارجية من أجل تقليل التوتر بين دول العالم العربي.
- * لعبت الوساطة الكويتية دوراً فاعلاً في إقامة مجلس التعاون الخليجي .
- * توجد مشاكل ومعوقات تحول دون نجاح الوساطة الكويتية في أداء أعمالها.
- * ساعدت الوساطة الكويتية بنجاح في حل مشكلة الاضطرابات في البحرين.

- مجال الدبلوماسية ثالثاً وبمتوسط قدره (٢،٦٩) ، وأهم الفقرات هي :
- * تعمل الدبلوماسية الكويتية على تقديم خدمات قنصلية أفضل للمغتربين من أبناء الوطن .
- * تلعب العلاقات العامة دوراً فاعلاً في اختيار أفراد التمثيل الدبلوماسي لدولة الكويت.
- * تعمل الدبلوماسية الكويتية على تسهيل عقد اللقاءات غير الرسمية بين الدول بغرض تقريب وجهات النظر.
- * تسهم الدبلوماسية الكويتية في تفعيل دور وزير الخارجية الكويتية بشكل كفاء وفعال .
- * تعمل الدبلوماسية الكويتية على تفعيل دور وسائل الإعلام والاتصال والرأى العام فى مجال العلاقات الدولية والسياسة الخارجية.

- وأخيراً مجال القوة العسكرية رابعاً وبمتوسط قدره (٢،٥٩) ، وأهم الفقرات هي :
- * استخدمت الكويت التسويات السلمية وعدم اللجوء للقوة في حل نزاعاتها الدولية.
- * استخدمت الكويت القوة كأداة هجومية في علاقاتها الدولية.
- * استخدمت الكويت القوة كأداة دفاعية في علاقاتها الدولية.
- * تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على عقد المؤتمرات الدولية بشكل منتظم.
- * تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بإنتاج الأفلام السينمائية الخاصة بالسياسة الخارجية.
- ويستخلص الباحث أن مستوى السياسة الخارجية متوسط لجميع مجالاتها الأربعة ، وذلك لأن جميع مجالاتها جاءت متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر العاملين بوزارة الخارجية الكويتية .

** مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث :

- " ما دور العلاقات العامة ممثلة في برامجها ومجالات أنشطتها في توجيه مجالات السياسة الخارجية الكويتية؟ وللإجابة عن هذا السؤال ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين مجالات برامج العلاقات العامة ومجالات السياسة الخارجية من وجهة نظر موظفي وزارة الخارجية بالكويت ، ويوضح الجدول التالي نتائج العلاقات :

جدول رقم (٥):

معاملات الارتباط بين مجالات برامج العلاقات العامة ومجالات السياسة الخارجية :

| الدرجة الكلية | تقييم برامج العلاقات العامة | الاتصال | التخطيط | البحث | علاقات عامة | سياسة خارجية |
|---------------|-----------------------------|---------|---------|--------|-------------|----------------------|
| * ٠،٤١ | * ٠،٥٥ | * ٠،٤٣ | * ٠،٤٥ | * ٠،٣٥ | | الدبلوماسية |
| * ٠،٥١ | * ٠،٤٠ | * ٠،٥٢ | * ٠،٤٦ | * ٠،٤٥ | | الوساطة |
| * ٠،٤٤ | * ٠،٣٠ | * ٠،٤٥ | * ٠،٣٨ | * ٠،٤٣ | | المساعدات الاقتصادية |
| * ٠،٤٥ | * ٠،٤٥ | * ٠،٣٠ | * ٠،٤٠ | * ٠،٥٥ | | القوة العسكرية |
| * ٠،٤٩ | * ٠،٤٥ | * ٠،٤٤ | * ٠،٥١ | * ٠،٤١ | | الدرجة الكلية |

- * دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) .
- وتوضح نتائج الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين مجالات برامج العلاقات العامة والدرجة الكلية لها و مجالات السياسة الخارجية والدرجة الكلية لها ، بما يدل على التأثير الإيجابي لمجالات العلاقات العامة والدور الهام لها في توجيه فعالية السياسة الخارجية لوزارة الخارجية الكويتية .

ومن ناحية أخرى ، وحيث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات برامج العلاقات العامة الأربعة والدرجة الكلية لمجالات السياسة الخارجية ، وإيماننا من الباحث بدراسة دور وأثر مجالات برامج العلاقات العامة الأربعة في توجيه وتحسين السياسة الخارجية الكويتية ، فإنه تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بين مجالات برامج العلاقات العامة الأربعة و السياسة الخارجية الكويتية ، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار.

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الدراسة :

| مصدر التغير | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) |
|-------------|--------------|----------------|----------------------|----------|
| الانحدار | ٣ | ١٧,٦٤٠ | ٥,٨٨ | **٢٢,٧٩ |
| الخطأ | ١٩٦ | ٥٠,٦٢ | ٠,٢٥٨ | |
| الكلية | ١٩٩ | ٦٨,٢٦٠ | معامل التحديد = ٦٠ % | |

** دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١

مناقشة نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة :

تم تقدير معادلة الانحدار لبيانات متغيرات الدراسة علي النحو التالي :

$$\hat{Y} = (1.02) + (.17)\chi_1 + 0.28\chi_2 + 0.11\chi_3 + 0.04\chi_4$$

وتعبر القيم المقدرة لمعالم المعادلة علي معدلات تغير المتغير التابع (السياسة الخارجية) تبعاً للتغيرات التي تحدث للمتغيرات المستقلة وهي علي الترتيب (البحث والاتصال والتخطيط وتقييم برامج وأنشطة العلاقات العامة) ، حيث تبلغ قيمة معدل تغير السياسة الخارجية تبعاً لتغير البحث القيمة (٠,١٧) ، بينما تبلغ قيمة معدل السياسة الخارجية تبعاً لتغير الاتصال القيمة (٠,٢٨) ، كما تبلغ قيمة معدل السياسة الخارجية تبعاً لتغير التخطيط القيمة (٠,١١) ، وأخيراً تبلغ قيمة معدل السياسة الخارجية تبعاً لتغير التخطيط القيمة (٠,٠٤) .

- صياغة الفرض الإحصائي :

الفرض الصفري : معادلة الانحدار غير معنوية

الفرض البديل : معادلة الانحدار معنوية

- القيمة المحسوبة لاختبار (ف) = ٢٢,٧٩

وتوضح نتائج الجدول أعلاه معنوية معادلة الانحدار المقدرة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بما يؤكد دور وأثر مجالات برامج العلاقات العامة الأربعة في التأثير على السياسة الخارجية ، بما يتفق مع دلالات معاملات قيم الارتباط ما بين المتغيرات وبعضها كما أوضحنا نتائج جداول معاملات الارتباط . وبلغت قيمة معامل التحديد القيمة (٦٠%) ، بما يدل على أن متغيرات الدراسة (البحث والاتصال والتخطيط وتقييم برامج وأنشطة العلاقات العامة) تفسر إجمالاً ما قيمته (٦٠%) من التغيرات التي تحدث للسياسة الخارجية ، والنسبة الباقية (٤٠%) ترجع لمتغيرات وعوامل أخرى لم تتضمنها معادلة الانحدار المستخدمة في التحليل .

أهم النتائج والتوصيات :

أولاً : أهم النتائج :

توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها :

** المتوسط العام لإجمالي مجالات العلاقات العامة متوسط المستوى في توجيه السياسة الخارجية الكويتية لبرامجها من وجهة نظر العاملين بالوزارة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٧) ، ولقد جاء ترتيب المجالات طبقاً لوجهة نظر موظفي وزارة الخارجية الكويتية كما يلي :

- مجال التقييم أولاً وبمتوسط قدره (٢,٩٧) .

- مجال البحث لأنشطة العلاقات العامة ثانياً وبمتوسط قدره (٢,٨٤) .

- مجال التخطيط لأنشطة العلاقات العامة ثالثاً وبمتوسط قدره (٢,٦٧) .

- وأخيراً مجال الاتصال رابعاً وبمتوسط قدره (٢,٥٨) .

** المتوسط العام لإجمالي مجالات السياسة الخارجية متوسط المستوى من وجهة نظر العاملين بالوزارة ،

بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٨) ، ولقد جاء ترتيب المجالات طبقاً لوجهة نظر موظفي وزارة الخارجية

الكويتية كما يلي :

- مجال المساعدات الاقتصادية أولاً و بمتوسط قدره (٣،٣٥).
 - مجال الوساطة ثانياً و بمتوسط قدره (٣،٢٧).
 - مجال الدبلوماسية ثالثاً و بمتوسط قدره (٢،٦٩).
 - وأخيراً مجال القوة العسكرية رابعاً و بمتوسط قدره (٢،٥٩).
- ** وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين مجالات برامج العلاقات العامة والدرجة الكلية لها و مجالات السياسة الخارجية والدرجة الكلية لها ، بما يدل على التأثير الإيجابي لمجالات العلاقات العامة والدور الهام لها في توجيه فعالية السياسة الخارجية لوزارة الخارجية الكويتية

** معنوية معادلة الانحدار المقدره عند مستوى معنوية (٠،٠١) بما يؤكد دور وأثر مجالات برامج العلاقات العامة الأربعة في التأثير على السياسة الخارجية ، بما يتفق مع دلالات معاملات قيم الارتباط ما بين المتغيرات وبعضها كما أوضحتها نتائج جداول معاملات الارتباط

ثانياً: أهم التوصيات :

يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات ما يلي :

أولاً: بالنسبة للسفارات العربية والأجنبية :

- يجب أن يدرك قادة العالم في جميع قطاعاته الدبلوماسية:

أن العلاقات العامة والدبلوماسية العامة متهيئان الآن للتعامل مع متغيرات العصر الجديد في العالم أجمع بما فيها الدول النامية والدول العربية على وجه العموم لأنهما وجدا المناخ الملائم لهما من سهولة الانتقال وسرعة الحصول على المعلومات والتبادل الإعلامي والمؤسساتي الدولي السريع، والاهتمام بالرأي العام العالمي، كل هذه العوامل جعلت من العلاقات العامة والدبلوماسية واستراتيجياتهما مناخاً ملائماً لاستخدامهما الاستخدام الأمثل للنهوض بالعالم سياسياً واقتصادياً وفكرياً وثقافياً حتى يعيش العالم في سلام وأمن وأمان وهذه هي قمة عمل العلاقات العامة والدبلوماسية التي وُجدا من أجلها .

- يجب أن يدرك القادة وخبراء الدبلوماسية في الوطن العربي:

أن العلاقات العامة الدولية ووظيفة من وظائف السلك الدبلوماسي، حيث أصبحت من المهام الأساسية للبعثات الدبلوماسية العاملة في الخارج، بما تسمح به إمكانيات كل من دول العالم وأنه كلما زاد التقدم الثقافي والتقني في أي دولة من دول العالم، زاد دور الدبلوماسية الشعبية، وبهذا وجب على القطاعات الدبلوماسية العربية أن تفتن إلى تأسيس جمعيات علاقات عامة عربية هدفها التواصل مع شعوب العالم وغرس القيم وتصحيح الصورة والهوية العربية وهذا لن يتأتى إلا بجهود متكاتفه عربية وبعناصر مدربة على هذا العمل .

ثانياً : بالنسبة لممارسة العلاقات العامة في القطاعات الدبلوماسية :

- يجب إعادة توضيح مفهوم العلاقات العامة لدينا تمثلياً مع روح العصر، كما أن تعاريف العلماء العرب تحوى على مهام وأدوار العلاقات العامة الحقيقية وما يجب أن تكون عليه مؤسساتنا العربية والإسلامية .

- ضرورة ترقية مفهوم العلاقات العامة في ظل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والتنبؤات المستقبلية لأيديولوجية العولمة .

- يجب أن تتماشى ثقافتنا التعليمية مع فلسفة العلاقات العامة التي تؤمن بالانتشار ومخاطبة جمهور العالم بلغاته التي يتحدث بها، لذا وجب على ممارسة العلاقات العامة الدولية العربية ممارسة واستخدام اللغات المتعددة خاصة الإنجليزية منها وذلك للدخول في السياسة الأحادية الموجهة نحو عالم معولم وبت أفكارنا ومعتقداتنا وسهولة معرفتها وفهمها بوضوح .

ثالثاً : بالنسبة للإعلام الدبلوماسي ومدى استخدامه في القطاعات الدبلوماسية :

- اقتراح إستراتيجية إعلامية سريعة ومختصرة تشارك فيها وزارات الخارجية والثقافة والإعلام والتعليم العالي والجهات الأخرى ذات العلاقة : لإعادة صياغة الخارطة الإعلامية ومحاوله النهوض بقطاع الإعلام الداخلي والخارجي ضمن نهج إعلامي متوازن ملتزم بالتوابت للحفاظ على الهوية العربية .

- ربط السفارات العربية في الخارج مع وزارات الإعلام والثقافة : لتزويدها بالمادة الإعلامية من مصادرها الداخلية، والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة والانترنت لضمان إيصال الرسالة بكل شفافية ودقة، والتنسيق بين تلك الأجهزة الإعلامية الداخلية المختلفة لتوحيد الخطاب الإعلامي الخارجي .

- تعيين ملحقين إعلاميين مؤهلين ومتخصصين في السفارات، يمكنهم الاضطلاع بمهام الربط الطبيعي بين الإعلام المقروء والمسموع والمرئي والعمل الدبلوماسي .

- ضرورة وضع إستراتيجية واضحة المعالم من أجل تنفيذ سياسة دقيقة بغرض الوصول إلى الهدف الأساسي من وجود إدارة خاصة بالعلاقات العامة في وزارة الخارجية . دعم إدارة العلاقات العامة بالكوادر المؤهلة تأهيلاً علمياً وتزويدها بالأجهزة الفنية والاهتمام ببيئة العمل في الوزارة حتى يتمكن العاملون من القيام بعملهم في ظل ظروف تساعد على الإنجاز . استخدام وسائل الاتصال الحديثة لتسهم بفاعلية في تحقيق أهداف العلاقات العامة على الصعيدين المحلي والدولي . كما يوصي الباحث بالاستمرار في تقديم الدراسات والبحوث في مجال الدبلوماسية الخارجية و العلاقات العامة .

المراجع

أولاً المراجع العربية

| م | اسم المرجع |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | إبريس ، ثابت عبد الرحمن ٢٠٠٥، التفاوض استراتيجيات و تكتيكات . الإسكندرية : الدار الجامعية . |
| ٢ | أبو ركة ، سمر ٢٠١١، المنازعات الدولية قضية لوكرى دراسة حالة" دنيا الرأي للنشر ، الكويت |
| ٣ | أبو طه ، علاء ٢٠١١، السياسة الخارجية للسلطة الوطنية الفلسطينية ، ١٩٩٨-٢٠٠٥، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، الرباط ، جامعة محمد الخامس |
| ٤ | أبو قحف ، عبد السلام ١٩٩٦، محاضرات في العلاقات العامة، المكتب العربي الحديث، مصر. |
| ٥ | أحمد ، محمد عبد الغفار ٢٠٠٤، فض النزاعات فى الفكر والممارسة الغربية ، الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع . |
| ٦ | أسيرى ، عبد الرضا على ، ٢٠١٠، النظام السياسى فى الكويت : مبادئ وممارسات ، الكويت ، مطابع الوطن . |
| ٧ | البادى ، محمد محمد ١٩٩٥ ، البنيان الاجتماعي للعلاقات العامة، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية . |
| ٨ | التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ الكويت :وزارة الخارجية، سنوات مختلفة . |
| ٩ | الجدلي ، ربحى عبد القادر موسى ٢٠١٠ ، إدارة الماوضات ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، غزة . |
| ١٠ | الجوهر ، ٢٠١١ محمد ناجي ، العلاقات العامة المبادئ والتطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع . |
| ١١ | الجوهري ، محمود ١٩٩١ ، الاتجاهات الجديدة في العلاقات العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، الطبعة الأولى. |
| ١٢ | الحضرمى ، عمر ٢٠١٣، الدول الصغيرة : القدرة والدور ، مقاربة نظرية ، الع ، المجلد ١٩ ، جامعة آل البيت ، الأردن . |
| ١٣ | الحسن ، حسن ، التفاوض والعلاقات العامة ، القاهرة . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر. |
| ١٤ | الخرزجى ، ثامر ٢٠٠٥، العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات ، عمان دار مجدلاوى للنشر والتوزيع . |
| ١٥ | الدعيج ، عيبر عبد العزيز ٢٠١٠، سياسة الكويت الخارجية من خلال وزارة الخارجية ، إدارة البحوث والإعلام ، الكويت ، وزارة الخارجية الكويتية. |
| ١٦ | الرمضانى ، مازن إسماعيل ١٩٩١ ، السياسة الخارجية، مطبعة دار الحكمة بغداد . |
| ١٧ | السلطان ، منيرة فيصل عبد الله ٢٠١٢ ، الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربياً وإسلامياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط . |
| ١٨ | الشامى ، على حسين ، ٢٠٠٧ ، الدبلوماسية وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية ، لبنان ، دار العلم للملايين |
| ١٩ | الشعراوى ، أيمن ٢٠١٠ ، الدور الاستراتيجى لإدارة العلاقات العامة فى إدارة التحديات المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق . |
| ٢٠ | الصمادى ، زياد ٢٠١٠، حل النزاعات ، برنامج دراسات السلام الدولى ، جامعة السلام التابعة للمم المتحدة |
| ٢١ | العازمى ، استقلال دليل محمد ٢٠٠٧ ، السياسة الخارجية تجاه مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان |
| ٢٢ | العنزى ، عبد الله ، والخالدى ، مرضى ٢٠٠٠ ، تطور العلاقات الكويتية الإفريقية وموقف الدول الإفريقية من الاحتلال العراقى للكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢٨ - العدد ٤. |
| ٢٣ | العنزى ، محمد نايف ٢٠٠١ ، تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق فى الفترة من ١٩٦١ ١٩٧٣) . الكويت :مركز البحوث والدراسات الكويتية. |
| ٢٤ | الغنيم ، عبد الله يوسف ، ٢٠٠٤ ، صاحب السمو صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وقائد مسيرتها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت . |

| | |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥ | الكعود، إياد خلف عمر ٢٠١٦، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ أهداف السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط |
| ٢٦ | المرهون، عبد الجليل زيد ٢٠١١، السياسة الروسية تجاه الخليج العربي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية. |
| ٢٧ | المصرى، حمد محمد ٢٠٠٠ العلاقات العامة، مصر، مؤسسة شباب الجامعة. |
| ٢٨ | المعنى، خالد ٢٠٠٩، الصراع الدولي بعد الحرب الباردة، دمشق دار كيوان للنشر. |
| ٢٩ | النجداوى، محمد هادى، ٢٠١٤، أثر المتغيرات الداخلية والخارجية فى صناعة السياسة الخارجية للدول العربية / السياسة الأردنية- المصرية تجاه القضية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الربط، جامعة محمد الخامس. |
| ٣٠ | النعمى، أحمد نورى ٢٠١١، السياسة الخارجية، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن. |
| ٣١ | ٢٠١١، عملية صنع القرار فى السياسة الخارجية (الولايات المتحدة نموذجاً، دار زهران للنشر، الأردن. |
| ٣٢ | الهوارى، ايهاب ٢٠٠٩، دور العلاقات العامة فى الإعلان للمؤسسات، بحث مقدم إلى الجمعية الدولية للعلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، |
| ٣٣ | الهياجنة، محمد ٢٠٠٠، مبادئ العلوم السياسية - عمان، المكتبة الوطنية. |
| ٣٤ | الوريكات، معتز عبد اللطيف، ٢٠١٦، أثر التحديات الداخلية والخارجية فى السياسة الخارجية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط. |
| ٣٥ | بالم، جيلين، ومورجان، كليفتون ٢٠١١، السياسة الخارجية، ترجمة عبد السلام علي النوير الرياض:النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود. |
| ٣٦ | برغوث، على ٢٠٠٧، العلاقات العامة أسس نظرية و مفاهيم عصرية، معهد البحوث و الدراسات العربية، القاهرة، مصر |
| ٣٧ | بوقارة، حسين محاضرات أقيمت على طلبة العلوم السياسية قسم ماجستير في مقياس السياسة الخارجية المقارنة جامعة قسنطينة ٢٠٠٣. |
| ٣٨ | -بيتر، مارش، 2009، صنع السياسة الخارجية والمهارات الدبلوماسية، القاهرة، دار الكتاب الحديث. |
| ٣٩ | بوير، عبد الله عباس ٢٠٠٩، شيخ الدبلوماسية، الكويت، نمثلة الكويت الوطنية. |
| ٤٠ | حامد، سحر سالم ٢٠٠٦، دور العلاقات العامة الدولية فى تحقيق أهداف سياسات السودان الخارجية دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على وزارة الخارجية السودانية الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٤، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان. |
| ٤١ | حجاب، محمد منير ٢٠٠٠، سياسات الراى العام، ط٢، القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع |
| ٤٢ | حجاب، محمد منير، وهبى، سحر محمد ٢٠٠٥، المداخل الأساسية للعلاقات العامة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع. |
| ٤٣ | حتى، ناصيف يوسف ١٩٩٥، النظرية فى العلاقات الدولية بيروت:دار الكتاب العربي. |
| ٤٤ | حسن، بشرى يوسف محمد، دور العلاقات العامة فى تدعيم السياسة الخارجية للدول : دراسة حالة على السودان فى وزارة الخارجية فى الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان. |
| ٤٥ | حسين، سمر محمد ١٩٩٦، دراسات فى العلاقات العامة، القاهرة، دار عالم الكتب للنشر. |
| ٤٦ | خضر، جميل أحمد ١٩٩٨، العلاقات العامة، الأردن، الطبعة الأولى دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. |
| ٤٧ | دراغمة، رافع أحمد ٢٠٠٨، دور العلاقات العامة فى المؤسسات، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلاقات العامة فى الوطن العربى فى ظل العولمة، الإمارات، الشارقة. |
| ٤٨ | دياب، وليد خلف الله محمد، ٢٠١٠، دور العلاقات العامة فى القطاع الدبلوماسى، دراسة تطبيقية على مكاتب السفارات العربية والاجنبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جنوب الوادى، كلية الآداب. |
| ٤٩ | رشوان، حسين أحمد 2004، العلاقات العامة والإعلام، الطبعة الرابعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، |
| ٥٠ | سعد، اسماعيل على ٢٠٠٢، الاتصال الإنسانى فى الفكر الاجتماعى، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. |
| ٥١ | سلطان، جاسم ٢٠٠٨، قواعد فى الممارسة السياسية، القاهرة، مؤسسة أم القرى |
| ٥٢ | سليم، محمد السيد ١٩٩٤، تحليل السياسة الخارجية، القاهرة، بروفيشنال للإعلام والنشر |

| | |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٣ | ١٩٩٧، تحليل السياسة الخارجية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية . |
| ٥٤ | ٢٠٠١، تحليل السياسة الخارجية، الطبعة الثانية. دار الجيل، بيروت. |
| ٥٥ | شبانة، عبد الفتاح ٢٠٠٢، الدبلوماسية (القواعد الأساسية- الممارسة العملية – المشكلات الفعلية) القاهرة ، مكتبة مدبولي . |
| ٥٦ | شلبلي، محمد ٢٠٠٨، السياسة الخارجية للدول الصغيرة: الأردن وعملية تسوية الصراع العربي – الإسرائيلي (١٩٧٩-١٩٩٤)، عمان. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع |
| ٥٧ | صباريني ، حسن غازي ، ٢٠١١، الدبلوماسية المعاصرة (دراسة قانونية) عمان ، |
| ٥٨ | عبد العزيز ، أمين ٢٠٠١ ، إدارة الأعمال وتحديات القرن الحادي والعشرين ، دار قباء ، مصر |
| ٥٩ | عثمان ، محمد مختار ٢٠٠٩، مبادئ علم الإدارة العامة، بنغازي، منشورات جامعة قاريونس. |
| ٦٠ | عليوة، السيد ٢٠٠١، تنمية مهارات العلاقات العامة في ظروف المنافسة ، القاهرة ، مصر إيتراك للطباعة . |
| ٦١ | غريب، غريب ١٩٩٦. الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر .(الإسكندرية: شباب الجامعة . |
| ٦٢ | غريب، عبدالسميع غريب ٢٠٠٩، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مصر، مؤسسة شباب الجامعة. |
| ٦٣ | فلحى ، محمد جاسم فلحى ٢٠١٧ ، العلاقات العامة والرأى العام ، كلية الآداب ، الجامعة العربية المفتوحة . |
| ٦٤ | - قسم الدراسات والأبحاث ٢٠٠٨، السياسة الخارجية ، كلية القانون والسياسة ، الأكاديمية العربية المفتوح |
| ٦٥ | مجاهد ، جمال ٢٠٠٦، الرأى العام وقياسه ، الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية |
| ٦٦ | محمد ، رياض ٢٠٠٨، إدارة العلاقات العامة ، سوريا ، جامعة حلب، ٢٠٠٨، ص١٢. |
| ٦٧ | مصباح ، عامر ، ٢٠٠٦، الاتجاهات النظرية في تحليل العلاقات الدولية. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية. |
| ٦٨ | مكاوى ، محمد الحسن ، ٢٠٠١، دور المساعدات الخارجية فى إطار فلسفة وسياسات برامج الإصلاح والتكيف الهيكلى ظن رؤية من منظور عربى وإسلامى ، المركز العلمى للدراسات السياسية ، عمان . |
| ٦٩ | منصور ، سمير حسن ١٩٩٦ ، الاعلام والاتصال بالجمهور والرأى العام ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب . |
| ٧٠ | مهنا ، محمد نصر ، ٢٠٠٦، العلاقات الدولية بين العولمة والأمركة ، الإسكندرية ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث |
| ٧١ | مهيدات ، غازى ، ٢٠٠٥، أثر المساعدات الميركية على صناعة القرار السياسى فى لشرق الأوسط ، دراسة حالة (الأردن ، مصر ، المغرب) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن |
| ٧٢ | مور ، كريستوفرو ، ٢٠٠٧ ، عملية الوساطة استراتيجيات عملية لحل النزعات، ترجمة فؤاد سروجى ، عمان ت الأهلية للنشر والتوزيع . |
| ٧٣ | ناصر ، محمد جودت ناصر ٢٠١٤ ، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ، عمان ، الاردن دار مجدلاوى للنشر . |
| ٧٤ | وهيب ، حسين حافظ. ٢٠١١ ، العوامل المؤثرة فى السياسة الخارجية العراقية ، دراسات دولية ، جمعية بغداد ، ٢٠١٠ ، العدد الرابع والأربعون ، الأكاديمية السورية للتطوير والتدريب |

ثانياً المراجع الأجنبية :

| NO | REFERENCE NAME |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1- | Bercovitch, Jacob. (1991), "International Mediation" Journal of peace Research, vol. 28, no.1 |
| 2- | Hopamann, Terrence. P. (1996) "The Negotiation process and the Resolution of International Conflicts" Columbia, SC: University of south Carolina press. |
| 3- | Gerd Nonneman, 2005, Analyzing the Foreign Policies of the Middle East and North Africa: A Con- ceptual Framework (London: Routledge, |
| 4- | Lancaster, Carol., (2007), Foreign aid: diplomacy, development, domestic politics, Chicago : University of Chicago Press |

| | |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 5- | Lindsey Stephenson, «A Historical Kuwaiti Sectarianism,» <i>Foreign Policy Magazine</i> (29 April 2011 p45)> |
| 6- | Otsuki, Hiromi, (1995)The Role Of The Media In American Foreign Policy ,M.A.,(1994-1980) The University Of Western Ontario (Canada).. |
| 7- | Rodney Wilson, 2011. «Economy: The Root of The Uprising,» in: Mohammed Abdel-Haq and LeoDocherty, eds., <i>The Arab Spring: Implications for British Policy</i> ([New York]: Conservative Middle East Council, |
| 8 | W. Andrew Terrill, (2007) «Kuwaiti National Security and the U.S.-Kuwaiti Strategic Relationship after Saddam,» Strategic Studies Institute United States Army War College (SSI, USA). |

أداة الدراسة

جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
التخصص : علوم إدارية

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله

يطيب لي أن أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تم تصميمها لأغراض البحث العلمي بهدف جمع البيانات اللازمة لرسالة الماجستير التي أقوم بإعدادها للحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية بعنوان (دور العلاقات العامة في توجيه السياسة الخارجية الكويتية). أرجو التكرم بتعبئة الاستبانة بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم حدد درجة توافر كل عبارة من عبارات أداة الدراسة التالية ، وسوف تكون البيانات التي تدلون

الجزء الأول : مجالات العلاقات العامة : من فضلك حدد درجة تحقق العبارات التالية :

| م | ١- البحث : | درجات توفرها | | | |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|--------|-------|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة |
| | | غير متوفرة | | | |
| ١ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بجمع البيانات المتعلقة بالرأي العام الخارجي بصفة مستمرة | | | | |
| ٢ | تهتم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتحليل ودراسة المعلومات المتعلقة بالرأي العام الخارجي | | | | |
| ٣ | تهتم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بالأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم | | | | |
| ٤ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعمل البحوث والدراسات الخاصة بالمبادئ الفنية للعلاقات العامة وقواعد البروتوكول | | | | |
| ٥ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على تحليل وسائل الإعلام الخارجية من صحافة وإذاعة وتلفزيون | | | | |
| ٦ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على تقدير مدى نجاح الحملات الإعلامية التي تقدمها في العالم الخارجي | | | | |
| ٧ | تهتم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتقدير أي الوسائل الإعلامية أكثر نجاحاً بالنسبة للحملات الإعلامية الخارجية | | | | |

| | | | | | | |
|----------------------|--|--|--|--|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | ٨ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على القيام بشكل مستمر بالبحوث والدراسات التي تدرس الدور الذي يطرأ على العلاقات العامة |
| | | | | | ٩ | تعتمد إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على مؤشرات فنية دقيقة لقياس أدائها بنجاح |
| | | | | | ١٠ | تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المعوقات المالية والمشاكل التي تحد من فاعليتها وكفاءتها |
| ٢ - التخطيط : | | | | | | |
| | | | | | ١ | تساعد إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بشكل واضح في رسم السياسة الخارجية الكويتية |
| | | | | | ٢ | تشارك إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية في وضع أهداف السياسة الخارجية الكويتية بشكل دقيق |
| | | | | | ٣ | تشارك إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية في المشاركة في أي تعديلات تطرأ على السياسة الخارجية الكويتية |
| | | | | | ٤ | تعمل إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على توزيع الاختصاصات المختلفة على الخبراء العاملين والمختصين بالشأن الدولي |
| | | | | | ٥ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتصميم البرامج الإعلامية الموجهة للعالم الخارجي بشكل فاعل |
| | | | | | ٦ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بشرح أهداف السياسة الخارجية للجمهور الداخلي والخارجي |
| | | | | | ٧ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع أهداف ثانوية وفرعية وصولاً للهدف النهائي للسياسة الخارجية |
| | | | | | ٨ | تعانى إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية من بعض المعوقات الإدارية في مجال تخطيط العلاقات العامة تحول دون نجاحها بشكل فاعل |

| | | | | | | |
|----------------------|--|--|--|--|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣ - الاتصال : | | | | | | |
| | | | | | ١ | تملك إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية الوسائل الإعلامية المناسبة التي تمكنها من تحقيق أهداف السياسة الخارجية |
| | | | | | ٢ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على عقد المؤتمرات الدولية بشكل منتظم |
| | | | | | ٣ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إعداد الحفلات وتنظيم الندوات والمحاضرات بشكل فاعل |
| | | | | | ٤ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بإنتاج الأفلام السينمائية الخاصة بالسياسة الخارجية |
| | | | | | ٥ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على الاحتفاظ بمكتبة تضم البيانات التاريخية الخاصة بالسياسة الخارجية |
| | | | | | ٦ | إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على تحديد وسائل اتصال فعالة بين مختلف الجهات التي تتعامل معها بشكل ميسر وسهل |
| | | | | | ٧ | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إقامة علاقات طيبة مع الجمهور الخارجي والداخلي الذي تتعامل معه |
| | | | | | ٨ | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بتقديم خدماتها لجميع الإدارات الأخرى لتسهيل أعمالها بكفاءة وفعالية |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | | | | تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المشاكل فى الاتصالات مع الجهات الأخرى | ٩ |
|--|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------|---|

| ٤- التقييم : | | | | | | |
|--------------|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | | | | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع معايير دقيقة لتقييم الأداء بصفة مستمرة | ١ |
| | | | | | تقوم إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بوضع البرامج اللازمة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية بدقة | ٢ |
| | | | | | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على قياس مدى نجاح البرامج الموضوعه لبلوغ الأهداف | ٣ |
| | | | | | تحرص إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية على إجراء التصحيحات اللازمة لعلاج الانحرافات فى برامجها | ٤ |
| | | | | | تواجه إدارة العلاقات العامة بوزارة الخارجية الكويتية بعض المشاكل فى تحديد المؤشرات التى تستخدمها فى تقييم أداء برامجها | ٥ |

الجزء الثاني : مجالات السياسة الخارجية :
من فضلك حدد درجة تحقق العبارات التالية :

| م | ١- الدبلوماسية : | | | | | درجات توفرها | | | | | |
|--------------|------------------|-------|--------|-------|------------|--------------|-------|--------|-------|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | كبير جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | غير متوفرة | كبير جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | غير متوفرة | |
| ١ | | | | | | | | | | | تقوم الدبلوماسية الكويتية بتوفير المعلومات التى تساعد السياسة الخارجية فى أداء عملها بدقة |
| ٢ | | | | | | | | | | | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تقديم المشورة لرفع كفاءة السياسة الخارجية |
| ٣ | | | | | | | | | | | تلاعب العلاقات العامة دوراً فاعلاً فى اختيار أفراد التمثيل الدبلوماسي لدولة الكويت |
| ٤ | | | | | | | | | | | تسهل الدبلوماسية الكويتية فى تسهيل عمليات التفاوض التى تتم بين الكويت وغيرها من الدول بشكل فاعل |
| ٥ | | | | | | | | | | | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تقديم خدمات قنصلية أفضل للمغتربين من أبناء الوطن |
| ٦ | | | | | | | | | | | تسهل الدبلوماسية الكويتية فى التسوية السياسية كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية لشكل كفاء |
| ٧ | | | | | | | | | | | تسهل الدبلوماسية الكويتية فى تفعيل دور وزير الخارجية الكويتية بشكل كفاء وفعال |
| ٨ | | | | | | | | | | | تسهل الدبلوماسية الكويتية فى رفع كفاءة الجهود التى يقوم بها غير الرسميين والمتخصصين فى حفظ السلام والحوار والتعايش |
| ٩ | | | | | | | | | | | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تسهيل عقد اللقاءات غير الرسمية بين الدول بغرض تقريب وجهات النظر |
| ١٠ | | | | | | | | | | | تسهل الدبلوماسية الكويتية فى تفعيل دور الدبلوماسية الشعبية فى إحداث التعاطف بين الشعوب |
| ١١ | | | | | | | | | | | تعمل الدبلوماسية الكويتية على تفعيل دور وسائل الإعلام والاتصال والرأى العام فى مجال العلاقات الدولية والسياسة الخارجية |
| ٢- الوساطة : | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | تسهل الوساطة الكويتية فى تفعيل دور السياسة الخارجية من أجل تقليل التوتر بين دول العالم العربى |

| | | | | |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|
| ٢ | لعبت الوساطة الكويتية دوراً فاعلاً في نجاح في إقامة مجلس التعاون الخليجي | | | |
| ٣ | ساعدت الوساطة الكويتية في وقف الحروب الأهلية في منطقة الشرق الأوسط بشكل فاعل | | | |
| ٤ | لعبت الوساطة الكويتية دور جوهري وفعال في نزاع القضية الفلسطينية | | | |
| ٥ | ساهمت الوساطة الكويتية بشكل فاعل في حل الأزمة اللبنانية | | | |
| ٦ | ساهمت الوساطة الكويتية في إيجاد حل للنزاع على الجزر الثلاث بين الإمارات العربية وإيران | | | |
| ٧ | ساعدت الوساطة الكويتية بنجاح في حل مشكلة الاضطرابات في البحرين | | | |
| ٨ | ساهمت الوساطة الكويتية في حل أزمة السعودية وقطر | | | |
| ٩ | تخطت الوساطة الكويتية النواحي السياسية لتشمل النواحي الاجتماعية والبيئية | | | |
| ١٠ | توجد مشاكل ومعوقات تحول دون نجاح الوساطة الكويتية في أداء أعمالها | | | |

٣- المساعدات الاقتصادية :

| | | | | |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|
| ١ | تهدف المساعدات الاقتصادية الكويتية لبعض الدول إلى تحقيق أهداف أخلاقية بالدرجة الأولى | | | |
| ٢ | لعبت المساعدات الاقتصادية دوراً هاماً في زيادة النفوذ السياسي للكويت من خلال استغلال مواردها المالية الضخمة | | | |
| ٣ | ساهمت المساعدات الاقتصادية في تفعيل الدور المالي لصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ليكون أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط | | | |
| ٤ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لدعم الميزانية ومواجهة عجز الميزان التجاري لبعض الدول | | | |
| ٥ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير البنية التحتية والصناعية لبعض الدول | | | |
| ٦ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير القطاع الزراعي والمشاريع السياحية لبعض الدول | | | |
| ٧ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير الخدمات الاجتماعية والتكنولوجية لبعض الدول | | | |
| ٨ | تم توجيه المساعدات الخارجية الكويتية لتطوير القطاع التعليمي لبعض الدول | | | |
| ٩ | توجد بعض المشاكل والمعوقات تواجه المساعدات الاقتصادية الكويتية تحول دون أداء عملها بكفاءة | | | |

٤- القوة العسكرية :

| | | | | |
|---|---------------------------------------------------------------------------|--|--|--|
| ١ | استخدمت الكويت القوة العسكرية كأداة لتسوية نزاعاتها السياسية مع بعض الدول | | | |
| ٢ | استخدمت الكويت القوة كأداة هجومية في علاقاتها الدولية | | | |
| ٣ | استخدمت الكويت القوة كأداة دفاعية في علاقاتها الدولية | | | |
| ٤ | استخدمت الكويت القوة كأداة للردع في علاقاتها الدولية | | | |
| ٥ | استخدمت الكويت التسويات السلمية وعدم اللجوء للقوة في حل نزاعاتها الدولية | | | |